المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد13 حزيران 2024
No.13 June 2024

ألـفـــاظ الـزّمـــن فـي لـســـان الـعـــرب (دراسة وصفـيـة)

م. ندى شعلان موحان
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
Nada.shaalan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص:

تعدّ المعاجم رافداً من هذه الروافد على اختلافها وتعدّدها، فقد عنيت باهتمامِ الباحثين والدارسين قديماً وحديثاً، إذ كانَ لانتشار الإسلام الأثر الكبير في تدوين مفردات اللغة، فقد عمل كثيرٌ من النحويين واللغويين على دراسة تراكيب اللغة فضلاً عن اشتقاقاتها حذراً من ضياع أصولها وموادها بعد موتِ رواتها، وعليه ألّفوا المعاجم مدفوعين بدافعِ حماية القرآن الكريم من دخول الخطأ واللحن فيه، سواء أكان في القراءة، أم في المعاني، يهدف البحث إلى رصد معظم ألفاظ الزمان الواردة في معجم لسان العرب، ليكون خير مساعدٍ لمن ينشد لفظةً ما في معنى من المعاني الزمانيّة، ولا يسعه مخزونه اللغوي بها، وسيعتمد البحث على أسس المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج المرجوة.

الكلمات المفتاحية: ألفاظ، الزمن، معجم، لسان العرب.

Time words in the Arabic language (descriptive study)

L. Nada Shaalan Mohan
Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract

Dictionaries are considered one of these tributaries, despite their diversity and multiplicity. They were given the attention of researchers and scholars, ancient and modern, as the spread of Islam had a great impact on the codification of the language's vocabulary. Many grammarians and linguists worked to study the structures of the language as well as its derivations, wary of losing its origins and materials after the death of its narrators. Accordingly, they composed dictionaries motivated by the motive of protecting the Holy Qur'an from the entry of error and melody into it, whether in reading or in meanings. The research aims to monitor most of the temporal words contained in the Lisan al-Arab dictionary, to be the best assistant for those who seek a word in one of the temporal meanings. His linguistic repertoire cannot contain it, and the research will rely on the foundations of the descriptive and analytical approach to reach the desired results.

Keywords: words, time, dictionary, Lisan al-Arab.

– مقدّمة

إنّ الدراسات اللغوية تشكّل رافداً من الروافد المهمة في اللغة العربيّة، ومنبعاً أصيلاً من منابعِ أصولها، وتعدّ المعاجم رافداً من هذه الروافد على اختلافها وتعدّدها، فقد عنيت باهتمامِ الباحثين والدارسين قديماً وحديثاً، إذ كانَ لانتشار الإسلام الأثر الكبير في تدوين مفردات اللغة، فقد عمل كثيرٌ من النحويين واللغويين على دراسة تراكيب اللغة فضلاً عن اشتقاقاتها حذراً من ضياع أصولها وموادها بعد موتِ رواتها، وعليه ألّفوا المعاجم مدفوعين بدافعِ حماية القرآن الكريم من دخول الخطأ واللحن فيه، سواء أكان في القراءة، أم في المعاني.

والباحث والمدقق في آراء ونظريات السابقين، يرى أنّ الألفاظ قد عنيت باهتمام واسعٍ من قبل العلماء واللغويين، والسبب في ذلك احتلالها المرتبةَ الأولى في أيّ عملٍ دلالي، لأنها وعاء المَعنى، ومن غير الممكن أن تتمّ عمليّة الاتصال إلا عبرها، وعليه يقول (ابن جني): "اِعلم أنه لما كانت الألفاظ للمعاني أزمّة وعليها أدلة، وإليها مُوصلة، وعلى الزّاد محصلة اهتمّت بها العرب فقولها صدراً صالحاً من إصراحها وتثقيفها"[1]، وبسبب عناية العرب واهتمامهم بالألفاظ اتجهوا إلى الاهتمام والعناية بمعانيها، ومما لا شكّ فيه أنّ قوة اللفظ تتطلب بالضرورة قوة في معناه، "فالألفاظ ظواهر المعاني، تحسن بحسنها وتقبح بقبحها"[2]، وهذا ما ذكره القيرواني قائلاً: "اللفظ جسمٌ روحُه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم، يضعف بضعفه ويقوى بقوّته"[3].

"ونظراً لأهمية اللفظ والمعنى عموماً، وارتباطهما بكثير من العلوم ومجالات المعرفة الإنسانية، لم تقتصر دراستهما قديماً وحديثاً –عند العرب وغيرهم - على مجال اللغة فحسب، الذي يعد أكثر ميادين العلوم اهتماماً بهما"[4]، بل إن المجالات المعرفية كلّها قامت بدراسة ما يخصها منها، وكانت على صلة بهذه القضية، ولهذا السبب نجد أن قضية اللفظ والمعنى في التراث العربي تعدّ مسألة مركزيّة مشتركة في العلوم والدراسات العربية التي لها صلةٌ باللغةِ والكلمة حيث إنها "هيمنت على تفكير النحاةِ واللغويين وشغلت المتكلّمين والفقهاء، وسيطرت على اهتمام المشتغلين بالنقد والبلاغيين، سواء أكان نقد الشعر أم النثر، دع عنك المفسرين والشراح الذين تشكّل العلاقة بين اللفظ والمعنى موضوع عنايتهم العلنية الصريحة"[5].

ولا ننكر أنّ من إسهامات اللغويين العرب في هذا الإطار، وضعهم معجمات الألفاظ، ومعجمات المعاني، إضافة إلى دراسة اتصال معاني الألفاظ التي تتحد في أصولها، ومحاولتهم ربط بعضها ببعض فيما أطلق عليه (الاشتقاق الأصغر والاشتقاق الأكبر)، فضلاً عن بحثهم لمطابقة اللفظ معناه من حيث ملائمة كل منهما للآخر[6].

– مشكلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى دراسة الألفاظ الدالة على الزمان في معجم لسان العرب نظراً لأهميّة الألفاظ بشكلٍ عام في أي لغة، والتي عنيت باهتمام واسعٍ من العلماء واللغويين، والسبب في ذلك احتلالها للمرتبة الأولى في أيّ عملٍ دلالي، لأنها وعاء المعنى.

– أهميّة البحث:

تكمن أهمية البحث من شرف موضوعه، حيث إنّ مادته الأساس تتعلق بألفاظ الزمان التي وردت في معجم لسان العرب، إذ إنّ أهميّته تنبع من كونه محاولة جادة لرصد المادة العلمية التي تتعلق بألفاظ الزمان، وجمعها وتصنيفها.

– أهداف البحث:

نحاول هنا رصد معظم ألفاظ الزمان الواردة في معجم لسان العرب، ليكون خير مساعدٍ لمن ينشد لفظةً ما في معنى من المعاني الزمانيّة، ولا يسعه مخزونه اللغوي بها.

– منهج البحث:

---

[1] ابن جني، الخصائص: 312/1.
[2] القلقشندي، صبح الأعشى: 222/2.
[3] ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه: 124/1.
[4] جون لاينز، اللغة والمعنى والسياق: ص16
[5] الجابري، اللفظ والمعنى في البيان العربي: ص21.
[6] ينظر: ابن جني، الخصائص:ص154 وص267.

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة بنية النص المدروس عبر الوصف، والتحليل، والتفسير.

- **خطة البحث:**
- **المبحث الأول: نشأة المعجمات العربية**

المطلب الأول: مفهوم المعجم

المطلب الثاني: نشأة المعجمات العربيّة

المطلب الثالث: لمحة عن ابن منظور

- **المبحث الثاني: مفهوم الزمان وألفاظه في لسان العرب**

المطلب الأول: مفهوم الزمان لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: ألفاظ الزمان الواردة في لسان العرب

- **خاتمة**
- **ثبت المصادر والمراجع**
- **مفهوم المعجم:**

قرّرَ اللغويون أنّ المعجمَ يوصف بأنه "قائمة بمفردات اللغةِ أو مورفيماتها، وبتعبيرٍ آخر هو مخزونٌ كُلّيٌ لمورفيمات اللغة"[1]، وقد عُرِّفَ المعجم بأنه كتابٌ يحتوي أكبر عددٍ ممكن من مفردات اللغة، مقرونة بشرحها، وتفسير وبيان معانيها، على أن تكون المواد مرتّبة ترتيباً خاصاً، إما على الموضوع أو حروف الهجاء[2]، كما تمّ تعريفه على أنه يضمّ كل كلمةٍ في اللغة، مصحوبة بشرح معناها، وطريقة نطقها، واشتقاقها، وشواهد توضّحُ مواضع استخدامها[3]، وعليه فإنّ المعجم هو كتابٌ يتضمّن مجموعة من مفردات اللغةِ، التي ترتّبُ ترتيباً أبجدياً، أو تتخذ نظاماً آخر محدداً في الترتيب ذاكراً معانيها، وطريقة نطقها، ومترادفاتها، وأضدادها، واشتقاقاتها، مع ذكر شواهدٍ توضيحيّة عليها.

- **نشأة المعاجم العربيّة:**

لم يكن للعربِ أن يعرفوا التأليف المعجمي قبل العصر العباسي، نظراً لأسبابٍ عدة كان أهمّها: "انتشارُ الأميّة بينهم، فقد كان الذين يعرفون القراءة والكتابة قليلين قبل الإسلام، إضافة إلى طبيعة الحياة الاجتماعية السائدة آنذاك، والتي كانت تقوم على الغزو، والانتفال من مكان إلى آخر، فضلاً عن إتقانهم للغتهم العربيّة"[4]، لكن مما لا شكّ فيه أنّ بداية الفكرة المعجمية لديهم بدأت تتشكّل عندهم منذ أن بدؤوا بشرح القرآن، وعليه فإنّ الدافع الأهم إلى تأليف المعاجم، وجمع اللغة ومفرداتها كانت حاجة العرب إلى تفسير ما صَعبَ عليهم من ألفاظ القرآن الكريم، ورغبة منهم في حماية كتبهم من دخول اللحن والخطأ في النطق أو الفهم[5].

---

[1] النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام، القاهرة، 2006م، ص246.
[2] ينظر: المعاجم اللغوية العربيّة، إميل يعقوب، دار العلم للملايين، لبنان، 1985م، ص9.
[3] ينظر: مقدمة الصحاح، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان، 1979م، ص38.
[4] المعاجم اللغوية العربيّة، إميل يعقوب، ص24.
[5] ينظر: المعجم العربي: نشأته وتطوّره، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ج1، 1968م، ص40.

ويذكر أنّ من أوائل الذين ألّفوا معجماً لغوياً عربياً خالصاً كان (الخليل بن أحمد الفراهيدي)، صاحب معجم (العين)، ومن ثمّ توالت المعاجم من بعده التي تتبع منهجه، أو تخالفه وتتبع منهجاً آخر قائماً على أساس نظامٍ معيّن.

- **لمحة عن ابن منظور:** "هو محمّد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري جمال الدين (أبو الفضل) المعروف بابن منظور"[1]، ولدَ في أوائل القرن السادس الهجري سنة 630ه، في مدينة القاهرة، وقيل في طرابلس، وعاش طفولته مجالساً العلماء في مصر، فقد كان والده من كبار علماء عصره[2].

ويذكر في مقدّمة كتابه (سرور النفس) عن حياته قائلاً: "كنتُ أرى تردّد العقلاء في أيام الوالدِ إليه، وتهافتَ الأدباء عليه، ورأيت الشيخ (شرف الدين أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاني العبسي) في جملتهم وأنا في سنّ الطفولة لا أدري ما يقولونه، ولا أشاركهم فيما يلقونه، غير أني كنت أسمعه، يذكر للوالد كتاباً صنّفه، استغرقَ دهره وأفنى فيه عمره، وأنه سمّاه (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب)، وأنه لم يجمع ما جمعه في كتاب، وأني كنت شديد التوق إلى الوقوف عليه، وتوفي الوالد في سنة 645ه، وشغلت عن الكتابة"[3]، وبعد حياةٍ مليئة وحافلةٍ بالعطاء العلمي، تركَ مؤلفات واختصارات بلغت 500 مجلداً، فضلاً عما نسخه بخطه من كتب الأقدمين[4]، من أهم كتبه وأشهرها:

لسان العرب، ونثار الأزهار في الليل والنهار، وأخبار أبي نواس، وسرور النفس بمدارك الحواس الخمس، والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار، ومختصر زهر الآداب للحصري، ومختصر الحيوان للجاحظ، ومختصر مفردات ابن البيطار لابن عساكر، وغيرها الكثير[5].

أما عن تأليفه للسان العرب، الذي يعدّ أهم معجم لغوي عربي، فقد اعتمد في تأليفه على كتاب الأمالي على مختصر الجوهري لابن بري، وعلى كتاب الصحاح للجوهري، و(تهذيب اللغة) للأزهري، و(النهاية في غريب الحديث والأثر) لابن الأثير، فضلاً عن ثلّةٍ كبيرة من الدواوين الشعرية، التي شكلت في مجموعها مصدراً أساسياً لمعجمه.

أما عن أسباب تأليفه للسان العرب، فقد رأى ابن منظور "ضرورة حماية اللغة العربيّة في عصر سيطر عليه الضعف الأدبيّ، والانحدار اللغوي، وشيوع اللحن بعد أن تعرّضت البلاد الإسلامية للغزو الصليبي والمغولي، وأصبح النطق بالعربية من العيب، وقد أصبح كتاب لسان العرب من أهم المراجع التي لا يستغني عنه طلاب العلم"[6].

- **مفهوم الزمان لغة واصطلاحاً:**

- **الزمن لغة:**

وردَ في معجم مقاييس اللّغة أنّ "الزّمن أصل واحدٌ يدلّ على وقتٍ من الوقت من ذلك الزمان، وهو الحين كثيره وقليله، يقالُ: زمان وزمن والجمع أزمان وأزمنة"[7].

وجاء في معجم (لسان العرب) أنّ: "الزمانَ والزمنَ اسم لكثيرِ الوقتِ وقليلِهِ...، والزمان زمان الفاكهةِ والرطب، وزمانُ البردِ والحَرّ، ... والزمانُ والزمنُ: العصر، والجمع أزمنةٌ وأزمن، وزمنٌ زامِن: شديد، وأزمنَ الشيء: طال عليه الزمان، والزّمانُ يقع على مدة ولاية الرّجلِ وما أشبهه،

[1] رضا كحالة، ج12، ص47.
[2] ينظر: الزركلي، 1989م، ج7، ص108.
[3] ابن منظور، 1974م، ج1، ص48.
[4] ينظر: السيوطي، 1326هـ، ج1، ص107، 108.
[5] ينظر: الزركلي، ج7، ص108.
[6] ابن منظور، 1955م، ج1، ص7.
[7] معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، مادة (زمن).

وعلى الفصل من فصول السنة، وأزمنَ الشيء: طالَ عليه الزمان، وأزمنَ بالمكان: أقامَ به زماناً"[1].

بناء على ما تقدّم يمكننا القول إنّ مفهوم الزمن يحملُ في طيّاتهِ دلالاتٍ عدّة على الرغم من بساطتها، فضلاً عن دلالة الإقامة والمكوث.

- **الزمن اصطلاحاً:**

تعدّ الإحاطة بمفهوم الزمن إحدى الإشكاليات التي استوقفت الباحثين والنقاد والروائيين بحثاً عن تعريفٍ واحدٍ له، ذلك لأنه مفهومٌ متعدّد، متشعّب الدّلالات، ويكاد لا يخلو مجال من مجالات المعرفة منه، لهذا دُرسَ على وفق المجال الذي يستخدمه، بآليةٍ تناسبُ طبيعته. فالزمن في الاصطلاح السردي tense: "مجموعة العلاقات الزمنيّة –التتابع، السرعة، البعد، ...إلخ، بين المواقع والمواقف المحكيّة وعمليّة الحكي الخاصّة بهما، وبين الخطابِ المسرود والزمنِ والعمليّة السرديّة، وغالباً ما قرّروا أنّ الزمن يمكن تقسيمُه إلى مجموعتين رئيستين: أنظمة تتعلق بالنظام الإرشاديّ (الكلمات المشيرة) من مثل (أنا- هنا- الآن) أي حالة التلفظ التي تربط حدثاً ماضويّاً بالزمن الحاضر، وأزمنة لا تتعلق بها تشير إلى حدث ماضوي دونَ أن تربطه بالحاضر، والسرد يضعُ في الدرجةِ الأولى المجموعة الثانية"[2]، والزمان time: "هو الزمان أو الأزمنة التي تحدث في أثنائها المواقف والوقائع المقدّمة"[3].

وورد في المعجم الفلسفيّ أنّ الزّمان هو "الوقت قليله وكثيره، وهو أيضاً المدّة التي تقعُ بين حادثتين أولاهما سابقة وثانيهما لاحقة ، والزمنُ في أساطير اليونان هو الإله الذي يُنضج الأشياء ويوصلها إلى نهايتها ....، وقد زعم (أرسطو) أنّ الزمن مقدارُ حركة الفلك الأعظم، وذلك لأنّ الزمن متفاوت نقصاناً وزيادة، فهو إذاً كَمٌّ، وليسَ كمّاً منفصلاً لامتناع الجوهر الفرد، فلا يكونُ مركّباً من آنات متتالية، فهو إذاً متّصل، إلا أنه غير مستقر، فهو إذاً مقدارٌ لهيئةٍ غير مستقرّة، وهي الحركة. وقد أخذ معظم فلاسفة العرب بهذا المعنى الأرسطي، إلا أنّ (المتكلّمين) زعموا أنّ الزمان أمرٌ اعتباريٌّ موهوم، وعرّفه الأشاعرة بقولهم: إنه متجدّدٌ معلوم يُقدّرُ به متجدّدٌ آخر موهوم"[4]، وتتعدّد التعاريفُ وتطول وصولاً إلى أنّ معنى الزمان "قد يرادفُ معنى الديمومة والاستمرار، أو يكون مختلفاً عنه، فإذا كان مرادفاً له دلّ على الوسط الذي تجري فيه الحوادثُ الأفعال، كما في قولنا زمان الحالات النفسيّة أو زمانُ الذوبان، وإذا كان مختلفاً عنه دلّ على الزمان المجرّد أو الزمان المُطلَق"[5].

بناء على ما تقدّم من تعريفات نستطيعُ القولَ إنّ الزمنَ في الأدب غيره في الحياة، وفي العلم غيره في الأدب، وفي الشعر غيره في الفلسفة، وهو متداخل من حيث تقسيمه إلى ماضٍ، وحاضر، ومستقبل.

- **ألفاظ الزمان الواردة في لسان العرب:**

يمكن تقسيمُ ألفاظ الزمان على اختلافها إلى أسماء زمن ممتدّ مثل (الأبد، الدهر، الحقبة، العصر)، وأسماء زمن محدود مثل (الأمد، الأجل، ساعة، حين، مدة)، وأسماء فصول السنة مثل (شتاء، صيف)، وأسماء أجزاء اليوم مثل (الأصيل، البكرة، الإصباح، الصريم، الضحى، العشاء، الظهيرة، الليل، النهار)، وأسماء

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، مادة (زمن).
[2] المصطلح السردي، (معجم مصطلحات)، جيرالد برنس، تر: عابد خزندار، مراجعة وتقديم: محمد بريرى، المشروع القومي للترجمة، إشراف: جابر عصفور، ط1، 2003، ص231.
[3] المصطلح السردي، (معجم مصطلحات)، جيرالد برنس، تر: عابد خزندار، ص234.
[4] المعجم الفلسفي – بالألفاظ العربية والفرنسيّة والإنكليزية واللاتينية، د.جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، 1982، ص636،637
[5] السابق نفسه، ص638.

الزمن المتجدد مثل (طور، تارة)، وأسماء الزمن الحياتية مثل (المعاش، العمر)، وإلى ما هنالك من تقسيمات تختلف بدلالاتها، وسنذكر بعضاً مما ورد من هذه الألفاظ في معجم (لسان العرب) على سبيل المثال لا الحصر:

1- (أبد): ذكر في لسان العرب أنّ "الأَبَدُ: الدهر، والجمع آباد وأُبود؛ وفي حديث الحج قال سراقة بن مالك: أَرأَيت مُتْعَتَنا هذه لِعامنا أَم للأَبد؟ فقال: بل هي للأَبد، وفي رواية: أَلعامنا هذا أَم لأَبَدٍ؟ فقال: بل لأَبَدِ أَبَدٍ؛ وفي أُخرى: بل لأَبَدِ الأَبَدِ أَي هي لآخر الدهر، وأَبَدٌ أَبيد: كقولهم دهرٌ دَهير، ولا أَفعل ذلك أَبد الأَبيد وأَبَد الآباد وأَبَدَ الدَّهر وأَبي وأَبعدَ الأَبَدِيَّة؛ وأَبدَ الأَبَدين ليس على النسب لأَنه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أَن يقولوا الأَبديّين؛ قال ابن سيده: ولم نسمعه؛ قال وعندي أَنه جمع الأَبد بالواو والنون، على التشنيع والتعظيم كما قالوا أَرضون، وقولهم لا أَفعله أَبدَ الآبدين كما تقول دهرَ الداهرين وعَوض العائضين، وقالوا في المثل: طال الأَبعدُ على لُبَد؛ يضرب ذلك لكل ما قدُمَ والأَبَدُ: الدائم والتأْبيد: التخليد، وأَبَدَ بالمكان يأْبِد أُبوداً: أَقام به ولم يَبْرَحْه وأَبَدْتُ به أَبُدُ أُبوداً"[1].

وعليه يمكن القول أنّ الأبد هو الدهر أو الزمن الطويل الذي ليس له حد، وعليه يمكن القول إنه اسم يدلّ على زمانٍ ممتدّ ليس بمحدود، كما أنه لا يتجزّأ.

2- (الحقبة): "الحِقْبةُ، بالكسر: السَّنةُ؛ والجمع حِقَبٌ وحُقُوبٌ كحِلْيةٍ وحُلِيٍّ والحُقْبُ: ثمانون سَنةً، وقيل أَكثرُ من ذلك؛ وجمع الحُقْبِ حِقابٌ، مثل قُفْرٍ وقِفافٍ، وحكى الأَزهري في الجمع **أَحْقَاباً** والحُقُبُ: الدَّهرُ، والأَحْقابُ: الدُّهُور؛ وقيل: الحُقُبُ السَّنةُ، عن ثعلب ومنهم من خَصَّصَ به لغة قيس خاصَّة وقوله تعالى: أَو أَمْضِيَ حُقُباً؛ قيل: معناه سنةً؛ وقيل: معناه سنين، وبسِنينَ فسره ثعلب قال الأَزهري: وجاء في التفسير: أَنه ثمانون سنة، فالحُقُب على تفسير ثعلب، يكون أَقَلَّ من ثمانين سنة، لأَنّ موسى عليه السلام، لم يَنْوِ أَن يَسِيرَ ثَمانين سَنةً، ولا أَكثر، وذلك أَنّ بَقِيَّةَ عُمُرِه في ذلك الوَقْت لا تَحْتَمِلُ ذلك؛ والجمع من كل ذلك أَحْقابٌ وأَحْقُبٌ؛ قال ابن هَرْمةَ وقد وَرِثَ العَبّاسُ، قَبْلَ مُحمدٍ، * نَبِيَّيْنِ حَلاَّ بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقُب وقال الفرَّاءُ في قوله تعالى: لابِثِينَ فيها أَحْقاباً؛ قال: الحُقْب ثمانُون سنةً، والسَّنةُ ثَلَثُمائة وستون يوماً، اليومُ منها أَلفُ سنة من عَدد الدنيا، قال: وليس هذا مما يدل على غاية، كما يَظُنّ بعضُ الناس، وإِنما يدُل على الغايةِ التوْقِيتُ، خمسةُ أَحْقاب أَو عشرة، والمعنى أَنهم يَلْبَثُون فيها أَحْقاباً، كُلَّما مضَى حُقْب تَبِعه حُقْب آخَر؛ وقال الزجاج: المعنى أَنهم يَلْبَثُون فيها أَحْقاباً، لا يذُوقُون في الأَحْقابِ بَرْداً ولا شَراباً، وهم خالدون في النار أَبداً، كما قال الله، عز وجل؛ وفي حديث قُسّ وأَعْبَدُ مَن تَعَبَّدَ في الحِقَب هو جمع حِقْبةٍ، بالكسر، وهي السنةُ، والحُقْبُ، بالضم؛ ثَمانُون سَنةً، وقيل أَكثر، وجمعه حِقابٌ"[2].

وعليه يمكن القول إنّ الحقب هو ما يجتمع من الشهور والسنين، أي ما دلّ علة أزمانٍ طويلة.

3- (الدهر): الدَّهْرُ هو المدة الطويلة والزمن الممتد. ويقال أيضًا إن الدَّهْر يُعَدُّ ألف سنة. وقد ذُكِرَ في النحو أن الدَّهْر والدَّهَرُ قد يكونان لغتين، وفقًا لما ذهب إليه البصريون، والكوفيون في استعمال هذه الكلمة. وقد قال أبو النجم في قصيدته: "جَبَلاَ طَالَ مَعَدًّا فاشْمَخَرْ، أَشَمَّ لا يَسْطِيعُه النَّاسُ، واستعمل الدَّهَر هنا بمعنى المدة الطويلة. وجمع كلمة الدَّهْر هو دهورٌ وأدهُرٌ، وكذلك جمع الدَّهَر لأننا لم نسمع أدهارًا ولا سمعنا فيه جمعًا إلا ما قدمنا من جم دَهْرٍ. وقال صلى الله عليه وسلم: "لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإِنَّ الله هو الدَّهْرُ[3]"، ومعناه هو أن ما يصيبك من الدهر فإن الله هو صانعه، فليس الدهر هو السبب، فإذا شتمت الدهر فكأنك تريد إهانة الله. وقد قال الجوهري: "لأنهم كانوا يلومون الأحداث على الدهر، فقيل لهم: لا تسبوا صانع ذلك بكم، فإن ذلك هو الله تعالى"، وفي رواية أخرى: "فإن الدهر هو الله تعالى". وقال الأزهري: "قال أبو عبيد: قوله فإن الله هو الدهر مما لا ينبغي لأحد من أهل الإسلام أن يجهله، وذلك لأن المعترضين يستخدمون هذا الحجة ضد المسلمين ... والدهر هو الزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا". "[4].

---

[1] لسان العرب، ابن منظور، ج1، ص32، مادة (أ ب د).
[2] لسان العرب، ابن منظور، مادة (ح ق ب).
[3] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج4، ص1763.
[4] لسان العرب، ابن منظور، مادة (د ه ر).

4- (العصر): "العَصْر والعِصْر والعُصْر والعُصُر هي مصطلحات تشير إلى مفهوم الزمن في مختلف الاستعمالات. ويشير العُصُر في معنى الدهر والزمن الطويل. واقسم الله تعالى به في قوله "وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ"، وفسر الفراء العَصْر هنا بمعنى الدهر. وقال ابن عباس إن العَصْر هو ما يلي المغرب من النهار، وقال قتادة إنه يشير إلى ساعة من ساعات النهار.

وقال امرؤ القيس في قصيدته "العُصُر وهل يَعِمَنْ مَن كانَ في العُصُرِ الخالي"، ليشير إلى الوقت المنتصف بين الظهر والمغرب. والجمع للكلمة عُصُر هو أَعْصُرٌ وأَعْصار وعُصْرٌ وعُصورٌ. وقال العجاج: العَصْر هو الوقت الذي يأتي قبل هذه العصور، وهي لحظات غرة الغرير. والعَصْران يشير إلى الليل والنهار. والعَصْر في بعض الأحيان يشير إلى الليلة، والعَصْر يمكن أن يعني اليوم. ويمكن أيضًا استخدام العَصْر في معنى العشي إلى احمرار الشمس، وصلاة العَصْر تكون في هذا الوقت. وبهذا المعنى تمت تسمية العَصْر."[1].

5- (الأجل): "الأجل: هو نهاية الوقت في الموت وتحقق الدين وما شابه ذلك. ويمكن أيضًا أن يشير الأجل إلى مدة معينة. وفي القرآن الكريم: "ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبل الكتاب أجله"، أي حتى ينتهي العدة المقررة. وقوله تعالى: "ولولا كلمة سبقت من رب لكان لزاما وأجل مسمى"، أي لولا القدرة التي سبقت من الرب، لكان القتل الذي تعرضوا له لزامًا عليهم دائمًا. ويشير إلى الأجل المحدد هنا إلى القيامة، لأن الله وعدهم بالعذاب في يوم القيامة، وقد قال تعالى: "بل الساعة موعدهم"، والجمع لكلمة أجل هو آجال."[2].

6- (الأمد): الأمد: الغاية، مثل المدى. يقال: "ما أمدك؟ أي ما هو منتهى عمرك. وفي القرآن الكريم: ﴿ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم﴾[3]. قال شمر: الأمد هو نهاية الأجل. وقال: وللإنسان أمدان: أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده، والأمد الثاني الموت. ومن الأول حديث الحجاج عندما سأل الحسن، فقال له: ما أمدك؟ فأجاب: سنتان من خلافة عمر، يعني أنه ولد بعد خلافة عمر بسنتين. والأمد: الغضب. يقال: أمد عليه وأبد عندما يغضب عليه [4]".

7- (حين): " الحين: هو الدهر، ويقال إنه وقت غامض ينطبق على جميع الأزمنة، سواء كانت طويلة أو قصيرة، قد تكون سنة أو أكثر من ذلك، وقد يتم تحديدها بفترات محددة مثل أربع سنوات أو سبع سنوات أو سنتين أو ستة أشهر أو شهرين. الحين: يشير إلى الوقت، ويمكن قول "حينئذ"، كما قال الشاعر خويلد كابي الرماد: "عظيم القدر جفنته حين الشتاء، كحوض المنهل اللقف". الحين: يعني المدة، ومنه قول الله تعالى: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾[5] التهذيب: الحين يعني وقتًا من الزمان، تقول: حان الوقت ليكون ذلك، وهو يحن، ويجمع الأحيان أحايين، وعندما يكون هناك فاصل زمني بين الوقتين، يقولون "حينئذ". وقد يتم تخفيف همزة (حينئذ) إلى (حيناذ) وكتابتها بالياء، ويحن لفعل كذا يحين حينًا، أي يأتي آنًا. وقوله تعالى: ﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها﴾[6]، قيل: كل سنة، وقيل: كل ستة أشهر، وقيل: كل غدوة وعشيّة. الأزهري وغيره من أهل اللغة يرون أن الحين اسم يشمل جميع الأزمنة. والمعنى في قوله تعالى: "تؤتي أكلها كل حين"، أن الفائدة تستمر في كل وقت دون انقطاع. ودليل على أن الحين يشبه الوقت هو قول النابغة:

تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حينًا، وحينًا تراجع[7]

المعنى هو أن السم يقلل من آلامه في وقت معين ويعود في وقت آخر. [8] ".

---

[1] لسان العرب، مادة (ع ص ر).
[2] لسان العرب، مادة (أ ج ل).
[3] الحديد: 16
[4] لسان العرب، مادة (أ م د).
[5] الإنسان: 1
[6] إبراهيم: 25
[7] ديوان النابغة الذبياني، تح: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، 1996م، ص91
[8] لسان العرب، مادة (ح ي ن).

8- (ساعة): "الساعة هي جزء من أجزاء الليل والنهار، والجمع لها هو (ساعٌ) و(ساعات). قال القطامي في قصيدته:

وكُنّا كالحَرِيقِ لَدَى كِفاح فَيَخْبُو ساعةً ويَهُبُّ ساعَ[1].

قال ابن بري: المشهور في صدر هذا البيت وكنّا كالحَريقِ أَصابَ غاب وتصغيره سويعة. النهار والليل معًا يتألفان من أربع وعشرين ساعة، وعندما يكونان متساويين، يحتوي كل منهما على اثنتا عشرة ساعة. ويأتي لنا بعد سوع من الليل، أو بعد سواع، أي بعد هدوء منه، أو بعد ساعة. والساعة تشير إلى الوقت الحاضر، ويقول الله تعالى في القرآن الكريم ﴿ويوم تقوم الساعة يُقْسِمُ المجرمون﴾[2]، وهنا يقصد بالساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة. ولذلك ترك الله تعريف أي ساعة محددة، إذا سميت القيامة ساعة، على هذا الأساس. والساعة تعني القيامة، وقال الزجاج: الساعة اسم للوقت الذي تصعق فيه العباد والوقت الذي يبعثون فيه وتقوم فيه القيامة. وسُميت ساعة لأنها تفاجئ الناس في لحظة، فيموت كل الخلق عند الصيحة الأولى التي ذكرها الله تعالى في قوله: ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خادمون﴾[3]. وفي الحديث يذكر الساعة وهو يشير إلى يوم القيامة."[4].

9- (المدّة):"مُدَّةٌ من الزمان: برهة منه، وفي الحديث: المُدَّة التي مادَّ فيه أَبا سفيان؛ المُدَّةُ: طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير، ومادّ فيها أَي أَطالَها، وهي فاعَلَ من المدّ؛ وفي الحديث[5]: إن شاؤُوا مادَدْناهم[6]".

10- الوقت هو مقدار محدد من الزمن، وتقوم بتحديده لكل شيء في حياتك. فهو مؤقت ومحدود، ويمكن أن تقوم بتحديد غايته أيضًا. قال ابن سيده إن الوقت هو مقدار من الدهر المعروف، ويستخدم بشكل أكثر في الماضي، وقد يستخدم أيضًا في المستقبل. واستخدم سيبويه لفظ "الوقت" للإشارة إلى المكان، مشبهًا إياه بالوقت في الزمن لأنها تشترك في الكمية. فقال: "ويتعدى إلى ما كان وقتًا في المكان"، مثل الميل والبريد والفرسخ. والجمع لكلمة "الوقت" هو "أوقات"، ويمكن أيضًا استخدام "الميقات" و"الوقت الموقوت" و"الموقت" للإشارة إلى الوقت المحدود. "[7].

11- الميعاد: وعدت زيداً عندما كان الوعد خاصًا منك، والموعد يشير إلى مكان التواعد وهو الميعاد. ويستعمل الموعد كمصد للفعل "عَدْتُ"، ويمكن أيضًا أن يشير إلى وقت التحضير أو الاستعداد. وكذلك الموعدة هي اسم يُستخدم للإشارة إلى العدة أو التجهيزات.

والميعاد يكون دائمًا وقتًا محددًا أو مكانًا، والوعد هو المصدر الحقيقي، والعدة هي اسم يستخدم كموضع للمصدر، وكذلك الموعدة تشير إلى وقت الوعد ومكانه. وقد قال الله تعالى في القرآن الكريم ﴿إلا عن مَوْعِدةٍ﴾[8] للإشارة إلى الوقت الذي وعدتها به. والميعاد والمواعدة تشيران إلى وقت الوعد ومكانه. [9]".

12- الحول هو السنة بكاملها. ويتم استعمال كلمة "حُوُول" و"أحوال" و"حُؤُول" كأشكال جمع للحول. سيبويه ورد ذكرها في حكاية اللغة. وعندما يقال "حال عليه الحول حؤولاً وحولاً" يعني أنه قد حان وقت الحول أو قد أتى. "[10].

13- اليوم هو الفترة من طلوع الشمس حتى غروبها، ويتم استخدام الجمع له بكلمة "أيام" ولا يكسر إلا في هذا الحال. أصل كلمة اليوم هو "أيام" وتم دمجها ولم تستعمل في جمع الكثرة [1]"

---

[1] ديوان القطامي، تح:د. إبراهيم السامرائي ، أحمد مطلوب. دار النشر: دار الثقافة، ط1، 1961م، ص39
[2] الروم: 55
[3] يس: 29
[4] لسان العرب، مادة (س و ع).
[5] مسند الإمام أحمد، ج4، ص329
[6] لسان العرب، مادة (م د د).
[7] لسان العرب، مادة (و ق ت).
[8] التوبة: 114
[9] لسان العرب، مادة (و ع د).
[10] لسان العرب، مادة (ح و ل).

14- (الشتاء): "ذكر ابن السكيت: السَّنة عند العرب اسمٌ لاثْنَي عشَر شهراً؛ ثم قسموا السَّنة فجعلوها نصفين: ستة أَشهر وستة أَشهر، فبدؤوا بأَوَّل السنة أَو الشتاء لأَنه ذكَرٌ والصيف أُنثى، ثم جعلوا الشتاء نصفين: فالشَّتَويّ أَوَّله والربيع آخره، فصار الشَّتْويُّ ثلاثة أشهر والربيع ثلاث أَشهر، وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقَيْظ ثلاثة أَشهر، فذلك اثنا عشر شهراً غيره: الشتاء معروف أَحد أَرباعِ السنة، وهي الشَّتْوة، وقيل الشِّتاءُ جمع شَتْوةٍ قال الجوهري: وجمعُ الشِّتاء أَشْتِيةٌ"[2].

15- (أمس): "أَمْسِ: من ظروف الزمان، ابن السكيت تقول ما رأَيته مُذْ أَمسِ، فإِن لم تره يوماً قبل ذلك قلت: ما رأَيته مذ أَوَّلَ من أَمْسِ، فإِن لم تره يومين قبل ذلك قلت: ما رأَيته مُذ أَوَّلَ من أَوَّلَ من أَمْسِ"[3].

16- (الغد): "الغَدُ ثاني يومكَ محذوفُ اللامِ، وربما كُنِيَ به عن الزَّمن الأَخِير وفي التنزيل العزيز سَيَعْلَمُونَ **غَداً** مَن الكَذَّابُ الأَشِرُ؛ يعني يومَ القيامة، وقيل عَنَى يومَ الفتح"[4].

17- (الأصيل): "الأَصِيلُ: الوقت بعد العصر إِلى المغرب"[5]

18- البُكرة هي الفجر، ويمكن استعمالها للإشارة إلى وقت الصباح الباكر. وفي اللغة العربية الفصحى تفيد الإشارة إلى الغد أو اليوم التالي. في القرآن الكريم يقال "ولهم زرقهم فيها بُكرة وعشيّاً" للإشارة إلى الصباح والمساء. وفي التهذيب يشير البُكرة إلى الغد، ويتصرف كمصدر مشتق يجمع بُكراً وأبكاراً. ويمكن أن يعني الإبكار الصباح الباكر، وهذا هو قول أهل اللغة. وفي رأيي، فإنه يشير إلى مصدر "أبكر" و "بكر" على الشيء، ويُستخدم للإشارة إلى حضوره في الصباح الباكر. "[6].

19- الصريم يشير إلى الليل والصريمة يشير إلى النهار. يمكن وصف الصريم بأنه الوقت الذي ينتهي فيه النهار ويبدأ الليل، والصريمة هي الوقت الذي ينتهي فيه الليل ويبدأ النهار. يستعمل الصريم لوصف الليل المظلم، والصريم يشير إلى الفجر وهو من الأضداد. والأصرمان يشير إلى الليل والنهار، حيث ينصرم كل واحد منهما عن صاحبه، أي ينتهي وقته ويبدأ وقت الآخر. "[7].

20- الغسق: "هو الوقت الذي يحدث فيه اندماج بين العشاء والليل. يمكن وصف الغسق بأنه دخول الليل في بدايته. يمكننا قول "أتيته حين غسق الليل" للإشارة إلى حين يصبح الجو غائمًا ويظلم وتختفي المناظر البصرية. يمكن وصف الغسق بأنه يغسق بالليل، أي يصبح مظلمًا تدريجيًا. [8] ".

21- الضحى: "هو وقت النهار بعد شروق الشمس وحتى ارتفاعها، ويمكن أن يشمل وقت ارتفاع الشمس وتبيضها بشدة. وبعد ذلك يأتي الضحاء، وهو الوقت الذي لا يستمر حتى قرب منتصف النهار. يقول الله تعالى في القرآن ﴿والشمس وضحاها﴾[9]، وقد يعني بذلك نهارها، والضحى هو عندما يظهر ضوء الشمس بوضوح عند طلوعها. والضحاء هو الوقت الذي يرتفع فيه النهار ويزداد اشتداداً لهبوط الشمس. وقد يعني أيضًا عندما تصل الشمس إلى ربع السماء وما يليه، والضحاء هو ارتفاع الشمس الأعلى. وكلمة الضحى تُستخدم في اللغة العربية كمؤنث، وتشير إلى وقت شروق الشمس. "[10].

22- تارة: "هي كلمة تستعمل للإشارة إلى الوقت الحالي والمرة المقبلة. تتكون من الحرف (تاء) مع حرف العطف (واو). وجمعها يكون (تارات) و (تير). يقال (يقوم تارات ويمشي تيرا)، وقد ذكر العجاج هذا الاستخدام بالضرب. وعندما نقول (أترت الشيء)، نعني أننا قد جئنا به مرة أخرى بعد مرة. "[11].

---

[1] لسان العرب، مادة (ي و م).
[2] لسان العرب، مادة (ش ت ي).
[3] لسان العرب، مادة (أ م س).
[4] لسان العرب، مادة (غ د و).
[5] لسان العرب، مادة (أ ص ل).
[6] لسان العرب، مادة (ب ك ر).
[7] لسان العرب، مادة (ص ر م).
[8] لسان العرب، مادة (غ س ق).
[9] الشمس: 1
[10] لسان العرب، مادة (ض ح و).
[11] لسان العرب، مادة (ت و ر).

23- يرد مصطلح (العِدة) للإشارة إلى انقضاء أجل الشخص. و"يُعبر عن جمعها بكلمة "العِدَد". ومثال آخر هو انقضاء المدة المحددة، ويتم جمعها بكلمة (المدد). [1]".

24- القرن : "هو مدّة زمنية تأتي بعد فترة زمنية أخرى، وتختلف آراء الناس حول مدة القرن. هناك من يقول أنه عشر سنوات، وآخرون يقولون عشرون سنة، وثلاثون سنة، وستون سنة، وسبعون سنة، وثمانون سنة. هذا المدى يعدّ متوسطًا لأعمار الناس في تلك المدة. وفي النهاية، يعدّ أهل كل زمان جزءًا من القرن، حيث يتوازنون في أعمارهم وأحوالهم. وفي حديث آخر، قيل أن رجلًا جاء لشخص ما وطلب منه أن يعلمه دعاءً، ثم جاء إليه بعد نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني. وفي القرآن الكريم، يُذكر كمية الأمم التي دمرناها قبلهم، وقيل أن القرن هنا يمثل ثمانين سنة، وقيل سبعين سنة، وقيل إنه مدة لا حصر لها في الزمان، وهو مشتق من الفعل (قرن) الذي يعني ربط أو توازن. [2] ".

25- هناك تعاريف مختلفة لمصطلح "البضع". قيل أن البضع يشمل الأعداد من الثلاثة إلى التسعة، وقيل أنه يشمل الأعداد من الأربعة إلى التسعة. في القرآن الكريم، يُذكر استمرار الشخص في السجن لبضع سنين. وقال الفرّاء: البضع يتراوح بين الثلاثة وأقل من العشرة. وقال شمر إن البضع لا يكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من عشرة. وقال أبو زيد "أقمت عنده بِضْع سنين" وبعضهم يقول "بَضْع سنين". وقال أبو عبيدة إن البضع يشمل الأعداد من الواحد إلى الأربعة، ويمكن أن يستخدم أيضًا للإشارة إلى السبعة. وعند تجاوز العشرة، لا يُستخدم مصطلح البضع. فلنقل "بضع وعشرون"، بل نستخدم تعبيرًا مختلفًا."[3].

- خاتمة:

رأينا في إطار بحثنا بأن لسان العرب من أكثر المعاجم تفصيلاً التي تم العمل عليها من خلال البحث والكشف عمّا يتضمنه من معانٍ ذات دلالات لغوية، ونحويّة عديدة، ووجدنا أن هذا المعجم قد أصبح مركز اهتمام للدارسين والباحثين بوصفه من أهم مصاد الدراسة اللغوية، ومنه يتم استنباط المعاني اللغوية المستعملة في حياتنا اليومية، فالحياة هي معبر زمني، والزمن هو المحرك الأساسي لهذه الحياة، ولذلك فقد رأينا أن ألفاظ الزمن في لسان العرب من بين الموضوعات التي عني بها هذا الكتاب، فالزمن من الأمور التي شغلت تفكير الباحثين بكل اشتقاقاته اللغوية واللفظية، ومن هذه الألفاظ رأينا ألفاظ الزمن: أبد، والحقبة، والدهر، والعصر، والأجل، والحين، والساعة، وغيرها من الألفاظ الأخرى المتعلق بالزمن والتي تمت دراستها.

ولكن لابد لنا من الإشارة بعد التطرق لدلالات ألفاظ الزمن في لسان العرب إلى تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت فكرة الزمن من الوجوه المختلفة، وفي ذلك ما يؤكد ما ذهبنا إليه من اهتمام الناس عموماً، والمفكرين بعناوينهم كلّها على وجه خاص بالزمن وتأثيره في حياة البشر، كما تجدر الإشارة إلى كثرة ورود لفظة الزمن ومرادفاتها في استعمالات الألفاظ في لسان العرب ، كثرة تدلّ – من وجوه عديدة – على اهتمام الباحثين بالزمن، وبالتالي فان ذلك ممّا يعزز هذه الدراسة ويعطيها بعداً عميقاً، وهذه الألفاظ كلها التي وردت في لسان العرب، نجدها ماثلة في القرآن والشعر والنثر وغيره من العلوم ، وهذا كان واضحاً في إطار بحثنا هذا...سائلين المولى التوفيق فيما اخترنا لما فيه نفع الباحث والقارئ على حد سواء.

- المصادر والمراجع:

1- "اللفظ والمعنى في البيان العربي"، محمد عابد الجابري، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للنشر-القاهرة، عدد1، 1985م.
2- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب-القاهرة، 1326ه.

[1] لسان العرب، (ع د د).
[2] لسان العرب، مادة (ق ر ن).
[3] لسان العرب، مادة (ب ض ع).

3- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ (، دار العلم للملايين-بيروت، ط15، 2002م.
4- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلْقشندي (ت ٨٢١ هـ (، شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط1، 1407ه.
5- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣ هـ (، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجبل-لبنان، ط5، 1401ه.
6- كتاب الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ط4، 1998م.
7- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ (، لحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر-بيروت، ط3، 1414ه.
8- اللغة والمعنى والسياق، جون لاينز، ترجمة: عباس صادق الوهاب، دار الشؤون الثقافية-العراق، ط1، 1987م.
9- المصطلح السردي، (معجم مصطلحات)، جيرالد برنس، تر: عابد خزندار، مراجعة وتقديم: محمد بريرى، المشروع القومي للترجمة، إشراف: جابر عصفور، ط1، 2003م.
10- المعاجم اللغوية العربيّة، إميل يعقوب، دار العلم للملايين- لبنان، ط2، 1985م.
11- المعجم العربي: نشأته وتطوّره، حسين نصار، مكتبة مصر- القاهرة، ط1، 1968م.
12- المعجم الفلسفي – بالألفاظ العربية والفرنسيّة والإنكليزية واللاتينية، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان، 1982م.
13- معجم المؤلفين، رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط1، 1999م.
14- معجم مقاييس اللغة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر-بيروت، ط1، 1399ه.
15- مقدمة الصحاح، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- لبنان، ط1، 1979م.
16- النظرية اللغوية في التراث العربي، محمد عبد العزيز عبد الدايم، دار السلام- القاهرة، ط1، 2006م.